الفصل السادس

اختتام

أ. استنتاج

استنادًا إلى نتائج البحث الذي أُجري حول تطبيق طريقة الإملاء الجاري في تدريس مفردات اللغة العربية لطلاب الصف الثامن في مدرسة في المدرسة المتوسطة الثامنة الإسلامية كديري، تم تطبيق طريقة الإملاء الجاري بشكل منظم ومتوافق مع خطوات التعلم النشط، حيث شملت العملية اختبارًا قبليًا، تقديمًا للعبة، تشكيل مجموعات، تطبيق اللعبة في عدة جلسات، وتقييمًا من خلال اختبار بعدي. أثبتت الطريقة قدرتها على خلق جو تعليمي ممتع، زيادة مشاركة الطلاب، وتعزيز قدرتهم على تذكر المفردات المدروسة.

أظهرت فعالية طريقة الإملاء الجاري بشكل ملحوظ من خلال نتائج التحليل الكمي. حيث أظهر اختبار ت المستقل وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين الصف التجريبي وصف الضبط بقيمة (Sig. (2-tailed ٠,٠٠٠ < ٠,٠٥ .كما أظهر اختبار N-Gain أن نسبة التحسن في الصف التجريبي كانت ضمن الفعالية المقبولة بقيمة ٦٤,٣٠، وهي أعلى بكثير من الصف الضبط الذي حقق ١٨,٤٧ فقط. بناءً على ذلك، تُعد هذه الطريقة فعالة كافية في تعزيز إتقان الطلاب للمفردات.

بشكل عام، أثبتت طريقة الإملاء الجاري أنها لا تقدم نتائج تعليمية أفضل من الناحية الكمية فحسب، بل تُعزز أيضًا دافعية ومشاركة الطلاب في عملية تعلم اللغة العربية، مما يدل على أن النهج التعليمي الذي يتضمن نشاطًا بدنيًا وتعاونًا يمكن أن يكون استراتيجية فعالة في تعليم اللغة، خاصة في مجال إتقان المفردات.

ب. الاقتراحات

استنادًا إلى نتائج البحث والاستنتاجات التي تم التوصل إليها، تقدم الباحثة التوصيات التالية:

١. بالنسبة لمعلمي اللغة العربية: يُنصح المدرسون بالنظر في دمج طريقة الإملاء الجاري ضمن استراتيجيات تدريس المفردات في الفصول الدراسية. فقد ثبت أن الطريقة تعزز استيعاب الطلاب للمفردات بطريقة ممتعة وتفاعلية، مع ضرورة مراعاة تنظيم الوقت، وتوفير مساحة مناسبة داخل الفصل، والتحضير الجيد للطلاب لضمان سير النشاط بسلاسة.
٢. بالنسبة للمؤسسات التعليمية: يُتوقع من الإدارة المدرسية دعم الابتكارات التعليمية مثل طريقة الإملاء الجاري من خلال توفير بيئة تعليمية مرنة، وأدوات ووسائل تعليمية ملائمة. كما يمكن للمؤسسة تنظيم دورات تدريبية وورش عمل للمعلمين لتطوير مهاراتهم في تطبيق أساليب التعليم النشط والتعاوني.
٣. بالنسبة للباحثين المستقبليين: يعي الباحثة أن البحث الحالي محدود من حيث نطاق التطبيق وحجم العينة، لذا يُمكن للباحثين القادمين تطوير هذا البحث بتوسيع عدد المشاركين أو تطبيقه على مستويات تعليمية ومواضيع مختلفة في اللغة العربية. بالإضافة إلى ذلك، يمكن التركيز على الجوانب الوجدانية والدافعية للطلاب لمعرفة تأثير طريقة الإملاء الجاري بشكل أكثر شمولية.

من خلال هذا البحث، تأمل الباحثة أن تكون طريقة الإملاء الجاري مصدر إلهام لتطوير طرق تدريس اللغة العربية بطريقة أكثر نشاطًا وابتكارًا وتركيزًا على الطلاب، مما يعزز الكفاءة اللغوية لديهم بأفضل شكل ممكن.